

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وخذ الروض حمرة أصيل ... وجفن النهر كحل بالطلال ) .
- ( وجيد الغصن يشرق في لآل ... تضيء بهن أكناف الليالي ) .
- فقلت زد وعد فعاد والارتياح قد ملك عطفه والتهيه قد رفع أنفه فقال .
- ( نهر عندما زرته ... عاين طرفي منه سحرا حلال ) .
- ( إذ أصبح الطل به ليلة ... وجال فيه الغصن شبه الخيال ) .
- فقلت زد فأنشد .
- ( ولما ماج بحر الليل بيني ... وبينكم وقد جدت ذكرا ) .
- ( أراد لقاءكم إنسان عيني ... فمد له المنام عليه جسرا ) .
- فقلت إليه فقال .
- ( ولما أن رأى إنسان عيني ... بصحن الخد منه غريق ماء ) .
- ( أقام له العذار عليه جسرا ... كما مد الظلام على الضياء ) .
- فقلت أعد فأعاد وقال حسبك لئلا تكثر عليك المعاني فلا تقوم بحق قيمتها وأنشد .
- ( هات المدام إذا رأيت شبيها ... في الأفق يا فردا بغير شبيه ) .
- ( فالصبح قد ذبح الظلام بنصله ... فغدت تخاصمه الحمايم فيه ) .
- ثم قال وكان قد تهتك في غلام لابن هود ولكثرة انهزام ابن هود ربما انهزم مع العالج وفيه يقول